

دراسة بعض متغيرات تفشي ظاهرة الهوس في عمليات التجميل والتنبؤ بها بين سكان محافظة البصرة باستخدام نموذج الانحدار اللوجستي

م.م. نداء قاسم محمد

جامعة البصرة – كلية التربية للبنات

 <https://orcid.org/0000-0003-4233-7069>

*e-mail: Nedaa.Qassim@uoBasrah.edu.iq

المخلص :

في هذا البحث تم الوقوف على أهم الأسباب التي تجعل الشخص يقدم على إجراء عمليات تجميل جراحية أو غير جراحية، وقد بينت النتائج التي توصل إليها البحث أن جنس وعمر الشخص له تأثير قوي على رغبة الشخص في الخضوع لإجراء عمليات التجميل، كذلك تؤدي الحالة الاجتماعية دوراً فعالاً في جعل رغبة الشخص تزداد في إجراء عمليات التجميل، أما المتغير الذي يمثل العامل المادي فقد كان هو المسيطر على قرارات الشخص بشأن قبول أو رفض إجراء عمليات التجميل، كما أظهرت النتائج أن معظم الناس في العينة موضوع البحث لا تميل ولا تشجع على إجراء عمليات التجميل كونها تشكل خطراً على الحياة .

الكلمات المفتاحية : الانحدار اللوجستي ، اختبار هوسمر_لمشو ، احصاء والد ،

ظاهرة الهوس ، عمليات التجميل

A Study of Certain Variables Related to the Spread of Cosmetic Surgery Obsession and Its Prediction Among the Population of Basrah Governorate Using the Logistic Regression Model

Ass.La. Nedaa Qassim Mohammed
Basra University-College of Education for Women

Abstract:

In the current research, the most important reasons that make a person submit to undergoing cosmetic surgeries, whether surgical or non-surgical, were identified. The results of the research showed that the gender and age of the person have a strong influence on the person's desire to undergo cosmetic surgery, and marital status also plays an "effective" role. It increases the person's desire to undergo plastic surgery, as for the worker The materialist was in control of a person's decisions regarding accepting or rejecting cosmetic surgery. The results also showed that most people in the sample subject of the research are neither inclined nor encouraged to perform cosmetic surgery because it poses a threat to life.

Keywords: Logistic regression, Hosmer-Lemshow test, Wald statistics, manic phenomenon, plastic surgery.

المقدمة:

انتشرت في الفترة الأخيرة بين معظم النساء سواء المقبلات على الزواج أو المتزوجات ظاهرة عمليات التجميل، وامتدت بين أوساط الرجال أيضاً، إن عدم رضا الشخص عن مظهره ورغبته في إجراء عملية تجميل بسيطة يعد السبب الرئيسي في تفسي ظاهرة الهوس بعمليات التجميل، ولكون عمليات التجميل لا تخلو من المخاطر شأنها شأن باقي العمليات فقد كان لابد من الوقوف على أهم الأسباب والدوافع التي تجعل الشخص يقبل على إجراء هكذا نوع من العمليات.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة وتحليل أثر بعض المتغيرات أو العوامل المؤدية إلى إجراء عمليات التجميل، ومعرفة مدى تأثير كل واحد من هذه المتغيرات أو العوامل على رغبة الشخص في قبول أو رفض عمليات التجميل. إن عمليات التجميل الفاشلة والتي ربما تؤدي بحياة الشخص في بعض الأحيان كان دافعا لإجراء هذه الدراسة بهدف الاطلاع على الأسباب التي تجعل الفئات العمرية تلجأ إلى إجراء هذا النوع من العمليات ومعالجة هذه الأسباب قبل أن تتحول هذه الظاهرة إلى هوس ومرض نفسي.

عينة البحث:

استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة، وطبقت بأداة الاستبيان على عينة عشوائية بعدد (134) فرداً من سكة محافظة البصرة، وتم استخدام أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي.

فرضية البحث

تنص فرضية البحث على أن "تفضيل الشخص إجراء عملية تجميل بسيطة بدلاً من قضاء السنين ولديه شعور سيء نحو مظهره". ولتحقيق فرضية البحث تم استخدام أسلوب الانحدار اللوجستي، وأخيراً توصل البحث إلى مجموعة من النتائج

كان من أهمها ما يتوافق مع فرضية البحث، وهي أن عدم رضا الشخص عن مظهره ورغبته في إجراء عملية تجميل بسيطة يعد السبب الرئيسي في تقشي ظاهرة الهوس بعمليات التجميل .

أدوات البحث الإحصائية:

كانت طريقة التحليل المستخدمة إحصائية وصفية، فضلاً عن استخدام تحليل الانحدار اللوجستي للمتغيرات أو العوامل الثنائية من خلال الاستعانة بالبرنامج الإحصائي Spss وهو حزمة برمجية خاصة بالعلوم الاجتماعية الذي يتميز بتنفيذ التحليلات الإحصائية في مجالات البحث العلمي.

1. عمليات التجميل:

1.1. مفهوم عمليات التجميل:

عمليات التجميل هي طريقة تجميلية قد تكون جراحية أو غير جراحية وتهدف بالأساس إلى تصحيح وترميم العيوب الخلقية التي تولد مع الإنسان أو العيوب المكتسبة التي تظهر جراء الحوادث.

2.1. أسباب اللجوء إلى عمليات التجميل:

نتيجة لانتشار وسائل الإعلام التي أصبحت تقدم صورة نمطية عن الرجل الوسيم والمرأة الجميلة عن طريق استعراض أجسام الممثلين والعارضين والمغنيين والرياضيين. كما إن عدم الثقة بالنفس تدفع الشخص إلى البحث عن شكل جديد ليصبح أكثر جاذبية. كذلك الخوف من شبح التقدم بالعمر وظهور آثار الشيخوخة والتجاعيد تسببت في انتشار عمليات التجميل خصوصاً بين النساء أكثر من الرجال، وإنّ طريقة معاملة الزوج لزوجته ونظرته للجمال تؤثر أيضاً في نفسية المرأة، وقد تجعلها تخضع إلى جراحات تجميلية لتبقى جميلة بنظره ، في الآونة الأخيرة لم يعد

اهتمام الناس محصوراً بتوفير الطعام والشراب والمأوى، بل برزت اهتمامات كانت تعتبر ثانوية فيما مضى، مثل الاهتمام بشكل الجسم والمظهر، كما تبرز أهمية المظهر في الحصول على وظائف في مجالات مربحة بشدة مثل العمل في التمثيل أو الدعاية والإعلان أو عرض الأزياء.

3.1. فوائد اللجوء إلى عمليات التجميل:

لجوء معظم النساء والقليل من الرجال إلى عمليات التجميل يحمل في طياته مزيداً من الفوائد، منها زيادة الثقة بالنفس وأن نتائج التجميل تمكن الشكل الخارجي من أن يفتح آفاقاً جديدة على الصعيدين الاجتماعي والمهني، أو أن يُغلقها، يمكن لعمليات التجميل معالجة بعض المشاكل الزوجية التي يكون سببها الرئيسي فقدان الإعجاب بين الزوجين، كذلك الإعجاب وحب الذات هما أيضاً من حسنات عمليات التجميل، لكن شرط ألا يتحول هذا الحب إلى هوس أو إدمان .

2. البيانات الثنائية:

1.2. مفهوم البيانات الثنائية:

هناك العديد من الدراسات الاجتماعية والصحية التي تهتم بتحليل ظاهرة معينة لإيجاد العوامل التي تؤثر فيها وترتبط بها، من أجل التنبؤ بحدوثها أو عدم حدوثها في ظل توافر معلومات عن تلك العوامل. وفي مثل هذه الحالات يكون المتغير المعتمد (التابع) ثنائياً، إما أن يساوي واحداً لوقوع الحدث أو صفراً لعدم وقوع الحدث. توجد أساليب إحصائية كثيرة لمعالجة مثل هذه المشكلات ومنها أسلوب الانحدار الخطي المتعدد. إلا أن هذا الأسلوب تواجهه مجموعة من المشكلات منها عدم إمكان تفسير القيم المتنبأ بها بوصفها احتمالات، حيث لا يمكن حصر هذه القيم

بين الصفر والواحد لذا يمكن الاستعانة بأساليب إحصائية أخرى ومنها نموذج الانحدار اللوجستي (Model Regression Logistic)

2.2. نموذج الانحدار اللوجستي:

1.2.2. مفهوم نموذج الانحدار اللوجستي:

نموذج الانحدار اللوجستي يعرف على أنه أحد نماذج الانحدار التي تكون فيها العلاقة بين المتغير المعتمد (التابع Y) والمتغيرات التوضيحية (المستقلة X) غير خطية، وغالباً ما تأخذ دالة الاستجابة للنموذج الشكل S رياضياً تعرف كالآتي:

$$p_i = E(Y_i/X_i) = \frac{e^{(B_0+B_1X_1+\dots+B_kX_k)}}{1+e^{(B_0+B_1X_1+\dots+B_kX_k)}} \quad (1)$$

كما يتميز النموذج اللوجستي في كونه أكثر مرونة من نماذج الانحدار التقليدية المقصورة على النماذج التقليدية، إذ بالإمكان افتراض علاقة معينة تربط بين المتغير التابع والمتغيرات التوضيحية الأخرى، ومن خلاله نستطيع مباشرة تقدير احتمال حدوث حدث ما، فضلاً عن سهولة تحويله إلى الشكل الخطي باستخدام ما يعرف بتحويل اللوجت والمعرف كالآتي:

$$L = \ln\left(\frac{p_i}{1-p_i}\right) = B_0 + B_1X_1 + \dots + B_kX_k \quad (2)$$

حيث إن $\left(\frac{p_i}{1-p_i}\right)$

(تمثل ما يسمى بنسبة الرجحان وهي نسبة احتمال حدوث الحدث إلى عدم حدوث ذلك الحدث .

L : تمثل اللوغاريتم الطبيعي لنسبة الرجحان .

أما ما يخص تفسير معالم (معاملات) نموذج الانحدار اللوجستي فهو مختلف تماماً عن تفسير معالم نموذج الانحدار الخطي، إذ يمثل مقدار التغير الحادث في لوغاريتم

الرجحان (نسبة الرجحان) لحدوث الحدث نتيجة لتغير وحدة واحدة من المتغير المستقل بثبوت المتغيرات المستقلة الأخرى .

2.2.2. تقدير معالم نموذج الانحدار اللوجستي

عوضاً عن تقدير معاملات نموذج الانحدار بطريقة المربعات الصغرى التي تهدف إلى تصغير مربعات الخطأ إلى أقل ما يمكن، كما هو معتاد في حالة الانحدار الخطي، فإنه في حالة الانحدار اللوجستي يتم تقدير المعالم باستخدام طريقة الإمكان الأعظم (MLE) والصيغة الرياضية لدالة الإمكان الأعظم في حالة البيانات الثنائية تعرف بالشكل الآتي:

$$l(B_i) = \prod_{i=1}^n p_i^{y_i} (1 - p_i^{y_i}) \dots \dots \dots (3)$$

وبالتعويض عن p_i بما يساويها كما موضح بالمعادلة (١) وأخذ اللوغارتم الطبيعي للطرفين والتبسيط نحصل على دالة الهدف

$$\begin{aligned} \ln(l(B_j)) &= \sum_{i=1}^n y_i (B_0 + \dots + B_k X_k) \\ &- \sum_{i=1}^n \ln(1 + e^{(B_0 + \dots + B_k X_k)}) \dots \dots (4) \end{aligned}$$

ومن أجل الحصول على المعلمات التي تعظم دالة الهدف، نشق دالة الهدف بالنسبة للمعلمات المراد تقديرها وجعلها مساوية للصفر فينتج (K + 1) من المعادلات غير الخطية التي لا يمكن حلها إلا من خلال خوارزمية تكرارية.

3.2.2. تقييم جودة التوفيق للنموذج:

في نموذج الانحدار اللوجستي يستعاض عن معامل التحديد (R^2) الذي يستخدم لمعرفة مدى ملائمة نماذج الانحدار المقترحة لبيانات الدراسة بإحصاءاتي التوفيق R^2 Nagelkerke R^2 Cox&snell R^2 اللتين لهما هدف الإحصاءة R^2 في الانحدار الخطي المتعدد نفسها. حيث إن :

$$R^2 = 1 - \left[\frac{L_0}{L_1} \right]^{(2/n)} \dots \dots (5)$$

$$\tilde{R}^2 = \frac{R^2}{R_Z^2} \dots \dots \dots (6)$$

$$R_Z^2 = 1 - (L_0)^{(n/2)} \dots \dots \dots (7)$$

إذ إن

L_0 : دالة الإمكان في حالة النموذج يحوي على الثابت فقط، L_1 : دالة الإمكان في حالة النموذج يضم جميع المتغيرات التوضيحية n : حجم العينة.

4.2.2. الاختبارات الإحصائية

هناك العديد من الاختبارات الإحصائية التي تستخدم في الانحدار اللوجستي

منها:

أولاً: اختبار Wald: لبيان أهمية معاملات نموذج الانحدار اللوجستي يستخدم ما يعرف باختبار (Wald) الذي له توزيع مربع كاي إذ تقارن القيمة الاحتمالية لإحصاءة (Wald) مع مستوى المعنوية المحدد مسبقاً من قبل الباحث، لمعرفة

فيما إذا كان المتغير المحدد معنوي أم لا . إذ يكون معنويا إذا كانت القيمة الاحتمالية لإحصاءة (Wald) أقل من مستوى المعنوية.

ثانياً : اختبار Hosmer And Lemeshow : يستخدم هذا الاختبار لمعرفة فيما إذا كان النموذج يمثل البيانات بشكل جيد أم لا . إذ يستخدم اختبار مربع كاي لحسن المطابقة لتقييم الفروق بين القيم المشاهدة والقيم المتوقعة واختبار الفرضية الآتية تساوي الحالات المشاهدة مع الحالات المتنبأ بها (النموذج يمثل البيانات بشكل جيد) :- H_0 عدم تساوي الحالات المشاهدة مع الحالات المتنبأ بها (النموذج لا يمثل البيانات بشكل جيد H_1 : ويكون القرار بقبول الفرضية (H_0) إذا كانت القيمة الاحتمالية لإحصاءة مربع كاي أكبر من مستوى المعنوية المحدد.

3. التطبيق العملي

1.3 الرموز المستخدمة لمتغيرات البحث:

Y : متغير الاستجابة : وهو متغير معتمد نوعي ثنائي يأخذ قيمتين فقط (1) إذا كان الشخص يتقبل إجراء عملية تجميل و (0) إذا كان الشخص لا يتقبل إجراء عملية التجميل (.

أما المتغيرات التوضيحية فهي : X_1 : الجنس (متغير نوعي) يأخذ (1) إذا كان الشخص ذكراً و (0) إذا كان الشخص أنثى . X_2 : العمر (متغير نوعي) وقد تم تقسيمه على ثلاث فئات، الفئة الأولى : من 20-30 يأخذ (2)، الفئة الثانية : من 31-40 يأخذ (1)، الفئة الثالثة : من 40 فأكثر يأخذ (0)، X_3 : الحالة الاجتماعية (متغير نوعي) وتم تقسيمه على فئتين:

الفئة الأولى : (1) إذا كان الشخص متزوجاً ،الفئة الثانية : (0) إذا كان الشخص أعزباً ، X_4 : الدخل الشهري (متغير نوعي) وتم تقسيمه على: الفئة الأولى : (2) إذا كان الدخل الشهري عالياً ،الفئة الثانية : (1) إذا كان الدخل الشهري متوسطاً ،الفئة الثالثة : (0) إذا كان الدخل الشهري معتدلاً . X_5 : هل أن عملية التجميل شيء جيد ؟ (متغير نوعي) وتم تقسيمه على :إذا كانت إجابة الشخص هي "نعم " تأخذ (1)، إذا كانت إجابة الشخص هي "كلا " تأخذ (0)، X_6 : إذا كنت غير راض عن شكل جسمك فهل ستجري عملية تجميل ؟ (متغير نوعي) وتم تقسيمه على : إذا كانت إجابة الشخص هي "نعم " تأخذ (1)، إذا كانت إجابة الشخص هي "كلا " تأخذ (0)، X_7 : إذا أُتيحت لك فرصة إجراء عملية تجميل مجانية فهل ستجربها ؟ (متغير نوعي) وتم تقسيمه على : إذا كانت إجابة الشخص هي "نعم " تأخذ (1)، إذا كانت إجابة الشخص هي "كلا " تأخذ (0)، X_8 : إذا علمت أنه لا توجد آثار جانبية أو آلام فهل ستجري عملية تجميل ؟ (متغير نوعي) وتم تقسيمه على : إذا كانت إجابة الشخص هي "نعم " تأخذ (1)، إذا كانت إجابة الشخص هي "كلا " تأخذ (0)، X_9 : هل تفكر في إجراء عملية تجميل إذا كانت تفيدك في مجال عملك ؟ (متغير نوعي) وتم تقسيمه على : إذا كانت إجابة الشخص هي "نعم " تأخذ (1)، إذا كانت إجابة الشخص هي "كلا " تأخذ (0)، X_{10} : هل تفكر في إجراء عملية تجميل إذا اعتقد شريك حياتك بأنك ستكون أكثر جاذبية ؟ (متغير نوعي) وتم تقسيمه على : إذا كانت إجابة الشخص هي "نعم " تأخذ (1)، إذا كانت إجابة الشخص هي "كلا " تأخذ (0)، X_{11} : هل تفكر في إجراء عملية تجميل إذا كنت غير راض عن وزنك ؟ (متغير نوعي) وتم تقسيمه على : إذا كانت إجابة الشخص هي "نعم " تأخذ (1)، إذا كانت إجابة الشخص هي "كلا " تأخذ (0)، X_{12} : هل تفكر في إجراء عملية تجميل إذا كنت

غير راض عن وجهك بالكامل ؟ (متغير نوعي) وتم تقسيمه على: إذا كانت إجابة الشخص هي "نعم " تأخذ (1)، إذا كانت إجابة الشخص هي "كلا " تأخذ (0)، X_{13} : هل تفكر في إجراء عملية تجميل إذا كنت غير راض عن بطنك ؟ (متغير نوعي) وتم تقسيمه على: إذا كانت إجابة الشخص هي "نعم " تأخذ (1)، إذا كانت إجابة الشخص هي "كلا " تأخذ (0)، X_{14} : هل تفكر في إجراء عملية تجميل إذا كنت غير راض عن أردافك ؟ (متغير نوعي) وتم تقسيمه على :

إذا كانت إجابة الشخص هي "نعم " تأخذ (1)، إذا كانت إجابة الشخص هي "كلا " تأخذ (0)

الإحصاءات الوصفية :

يبين الجدول (1) أهم الإحصاءات الوصفية ويوضح أن نسبة الذين يتقبلون إجراء عمليات التجميل لعينة البحث (67.2)، وهي نسبة مرتفعة إذ تشكل أكثر من ثلثي عينة البحث .

جدول (1)

نسبة الأشخاص لمتغير الإجابة

نوع الاستجابة Categories Respos	عدد الحالات N0.of Cases	نسبة الأشخاص %
0: لا يتقبل إجراء عملية تجميل	44	32.8
1: يتقبل إجراء عملية تجميل	90	67.2

المصدر : نتائج برنامج Spss بالاعتماد على بيانات عينة البحث .

أما الجدول (2) فيستعرض الإحصاءات الوصفية للمتغيرات التوضيحية إذ يتضح أن (64.9) % تشكل نسبة الإناث من عينة البحث، بينما شكلت نسبة الذكور (35.1)%. أما فئة عمر الشخص فقد كانت متمركزة عند الفئة الأولى من عمر 20 إلى 30 سنة، حيث شكلت (45.5) % . وقد كانت نسبة المتزوجين (56.0%) وهي أعلى من نسبة الأشخاص غير المتزوجين. إن نسبة الأشخاص الذين يمتلكون دخلاً "متوسطاً" كانت هي الأعلى من بين الأشخاص الذين كانوا ضمن عينة البحث حيث كانت تساوي (56.0) % . (62.7) % هي نسبة تمثل أكثر من نصف العينة تعود للأشخاص الذين يعتقدون إن إجراء عملية التجميل شيء غير جيد . إن رضى أو عدم رضى الشخص عن شكل وحجم جسمه هو واحد من أهم أسباب اتخاذ قرار الخضوع إلى عملية تجميل، وقد بلغت نسبة عدم رضى الشخص عن شكل جسمه (75.4) % من عينة البحث، حيث بلغ عدد غير الراضين عن شكل أجسامهم (101) شخص من أصل (134) شخصاً . ولأن معظم مراكز التجميل تحاول جذب الزبائن تحاول وضع عروض كإجراء عملية تجميل معينة بدون أجور أي مجانية ، وقد كانت نسبة الأشخاص الذين يتقبلون إجراء عملية تجميل مجانية (80.6) % وهي نسبة عالية جداً . أما بالنسبة للأشخاص الذين يتجنبون الآثار الجانبية والآلام الناجمة عن إجراء عملية تجميل فقد كانت نسبتهم (68.7) % من عينة البحث . ذكرت معظم الدراسات أن عمليات التجميل لها ارتباط بسوق العمل، لذلك شكلت ما نسبته (49.3) % من عينة البحث لا تفضل إجراء عملية تجميل بسبب العمل، و(50.7) % يفضلون إجراء عمليات تجميل بسبب العمل . (74.6) % هي نسبة الأشخاص الذين يمتنعون عن إجراء عملية تجميل بسبب اعتقاد شريك الحياة بأنهم سيكونون أكثر جاذبية. كان (100) شخص أجابوا بكلمة نعم عند سؤالهم عن كونهم

غير راضين عن أوزانهم، لذلك بلغت النسبة (74.6%) . كذلك الأشخاص غير الراضين عن الوجه بالكامل وعن البطن بلغت نسبتهم (63.4%) (100%) على التوالي . أما عن الرضى عن الأرداف فلم يكن هناك شخص يفضل إجراء عملية تجميل تخص تلك المنطقة . كما يعرض الجدول (٢) الانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث، إذ يفسر الانحراف المعياري لعامل عمر الشخص بأن مقدار التشتت لهذا العامل يكون بمقدار (0.857)، كذلك الحال بالنسبة للمتغيرين الحالة الاجتماعية والدخل الشهري، حيث يكون مقدار التشتت هو (0.498)، (0.656) على التوالي وهكذا الحال لبقية متغيرات البحث. كما يستعرض هذا الجدول المتوسطات الحسابية لمتغيرات البحث حيث بلغ المتوسط الحسابي للمتغيرات (إجراء عملية تجميل مجانية، عدم وجود آثار جانبية لعملية التجميل، جراء عملية تجميل لغرض الحصول على فرصة عمل)، (0.81) ، (0.69) ، (0.49) على التوالي .

جدول (2)

الإحصاءات الوصفية للمتغيرات التوضيحية

S.D	Mean	النسبة المئوية	عدد الحالات	المتغيرات التوضيحية
0.479	0.35			فئات جنس الشخص
		35.1	47	1: ذكر
		64.9	87	0: أنثى
0.857	1.16			فئات عمر الشخص
		45.5	61	2: الفئة الأولى

مجلة الاقتصادي الخليجي..... العدد (64) حزيران 2025

1: الفئة الثانية	33	24.6		
0: الفئة الثالثة	40	29.9		
فئات الحالة الاجتماعية			0.56	0.498
1: متزوج	75	56.0		
0: أعزب	59	44.0		
فئات الدخل الشهري			0.89	0.656
2: عالي	22	16.4		
1: متوسط	75	56.0		
0: معتدل	37	27.6		
هل أن عملية التجميل شيء جيد ؟			0.37	0.485
1: الفئة الأولى	50	37.3		
0: الفئة الثانية	84	62.7		
إذا كنت غير راض عن شكل جسمك فهل ستجري عملية تجميل ؟			0.75	0.432
1: الفئة الأولى	101	75.4		
0: الفئة الثانية	33	24.6		
إذا أُتيحت لك فرصة إجراء عملية تجميل مجانية فهل			0.81	0.397

دراسة بعض متغيرات تفسي ظاهرة الهوس في عمليات التجميل والتنبؤ بها بين سكان محافظة البصرة

ستجربها ؟				
1: الفئة الأولى	108	80.6		
0: الفئة الثانية	26	19.4		
إذا علمت أنه لا توجد آثار جانبية أو آلام فهل ستجري عملية تجميل ؟			0.69	0.466
1: الفئة الأولى	92	68.7		
0: الفئة الثانية	42	31.3		
هل تفكر في إجراء عملية تجميل إذا كانت تقيدك في مجال عملك ؟			0.49	0.502
1: الفئة الأولى	66	49.3		
0: الفئة الثانية	68	50.7		
هل تفكر في إجراء عملية تجميل إذا اعتقد شريك حياتك بأنك ستكون أكثر جاذبية ؟			0.25	0.437
1: الفئة الأولى	34	25.4		
0: الفئة الثانية	100	74.6		
هل تفكر في إجراء عملية تجميل إذا كنت غير راض عن وزنك ؟			0.75	0.437
1: الفئة الأولى	100	74.6		

0: الفئة الثانية	34	25.4		
هل تفكر في إجراء عملية تجميل إذا كنت غير راض عن وجهك بالكامل ؟			0.63	0.483
1: الفئة الأولى	85	63.4		
0: الفئة الثانية	49	36.6		
هل تفكر في إجراء عملية تجميل إذا كنت غير راض عن بطنك ؟			1.00	0.000
1: الفئة الأولى	134	100		
0: الفئة الثانية	0	0		
هل تفكر في إجراء عملية تجميل إذا كنت غير راض عن أردافك ؟			0.00	0.000
1: الفئة الأولى	0	0		
0: الفئة الثانية	134	100		

المصدر : نتائج البرنامج الإحصائي Spss بالاعتماد على بيانات عينة البحث .

نتائج تقدير واختبار النموذج اللوجستي لعينة البحث

عمدت الباحثة إلى الاستعانة بالبرنامج الإحصائي Spss لتقدير نموذج الانحدار اللوجستي بعد تغذية البرنامج المذكور بالمعلومات المطلوبة، وفيما يأتي عرض ومناقشة النتائج التي تم الحصول عليها من خلال استخدامنا لذلك البرنامج، فضلاً عن تبويب تلك النتائج في جداول ليسهل تحليلها ومناقشتها .

جدول (3)

ملخص بيانات التحليل

Selected Cases		N	Percent
	Included in Analysis	134	100.0
	Missing Cases	0	0
	Total	134	100.0

المصدر: برنامج Spss بالاعتماد على بيانات عينة البحث.

يلخص الجدول رقم (3) بيانات التحليل وحجم العينة المدروسة والبيانات المفقودة ، حيث بلغ حجم العينة (134) شخصا . أما بالنسبة للبيانات المفقودة لم توجد لدينا بيانات مفقودة .

جدول (4)

رمز المتغير التابع

جدول (4) توصيف المتغير المعتمد (Y) حسب قبول أو رفض عملية التجميل					
			Predicted		
		observe	Y		observed
			قبول إجراء عمليات التجميل	رفض إجراء عمليات التجميل	
Step0	Y	رفض إجراء عمليات التجميل	44	0	0.0
		قبول إجراء عمليات التجميل	90	0	100.0
Overall Percentage					67.2

المصدر: برنامج Spss بالاعتماد على بيانات عينة البحث.

جدول (5)

يمثل رموز قيم المتغير التابع

رفض إجراء عمليات التجميل	0
قبول إجراء عمليات التجميل	1

المصدر: برنامج Spss بالاعتماد على بيانات عينة البحث.

أما الجدول رقم (5) فيمثل رموز قيم المتغير التابع حيث : 0 : يمثل رمز رفض إجراء عمليات التجميل . 1 : يمثل رمز قبول إجراء عمليات التجميل، وفيما يخص دراستنا فإننا سنقوم باستخراج نموذج الانحدار اللوجستي الثنائي لإمكانية قبول إجراء عملية تجميل أي للرمز 1.

جدول (6)

ترميز المتغيرات الاسمية

Categorical Variables Codings				
		Frequency	Parameter coding	
			(1)	(2)
العمر	41 فأكثر	40	1.000	0.000
	40-31	33	0.000	1.000
	31-20	61	0.000	0.000
الدخل	معتدل	37	.000	1.000
	متوسط	75	1.000	.000
	عالي	22	.000	.000
هل تفكر في إجراء عملية تجميل إذا كنت غير راض عن وجهك بالكامل ؟	كلا	49	1.000	
	نعم	85	0.000	
الحالة الاجتماعية	أعزب	59	1.000	
	متزوج	75	0.000	

دراسة بعض متغيرات تفسي ظاهرة الهوس في عمليات التجميل والتنمؤ بها بين سكان محافظة البصرة

هل أن عملية التجميل شئى جيد ؟	كلا	84	1.000	
	نعم	50	0.000	
إذا كنت غير راض عن شكل جسمك فهل ستجري عملية تجميل ؟	كلا	33	1.000	
	نعم	101	0.000	
إذا أتاحت لك فرصة إجراء عملية تجميل مجانية فهل ستجريها ؟	كلا	26	1.000	
	نعم	108	0.000	
هل تفكر في إجراء عملية تجميل إذا كنت غير راض عن وزنك ؟	كلا	34	1.000	
	نعم	100	0.000	
هل تفكر في إجراء عملية تجميل إذا اعتقد شريك حياتك بأنك ستكون أكثر جاذبية ؟	كلا	100	1.000	
	نعم	34	0.000	
هل تفكر في إجراء عملية تجميل إذا كانت تقيدك في مجال عملك ؟	كلا	68	1.000	
	نعم	66	0.000	
إذا علمت أنه لا توجد آثار جانبية أو آلام فهل ستجري عملية تجميل ؟	كلا	42	1.000	
	نعم	92	0.000	
الجنس	ذكر	87	1.000	
	انثى	47	0.000	

المصدر: برنامج Spss بالاعتماد على بيانات عينة البحث.

حيث تمثل الرموز ما يأتي :

(1):الفئة الثانية ، (2): الفئة الثالثة، أما الفئة الأولى فهي عبارة عن فئة مرجعية لكل المتغيرات النوعية.

ثم تأتي بعد ذلك المرحلة الأولى من قراءة اختبار نموذج الانحدار اللوجستي الثنائي ومعناه التنبؤ بالمتغير التابع بدون وجود أي متغير مستقل. حيث تظهر جداول 0 Bloc كآتي:

جدول رقم (7)

النتائج الأولية للنموذج قبل إدخال المتغيرات المستقلة

Observed		عمليات التجميل		Percentage Correct
		رفض	قبول	
عمليات التجميل	رفض	0	44	0.000
	قبول	0	90	100.0
Overall Percentage				67.2

المصدر: برنامج Spss بالاعتماد على بيانات عينة البحث.

يوضح الجدول رقم (7) نسبة التصنيف الصحيحة في النموذج الذي لا يحتوي على المتغيرات المنبئة (المستقلة)، حيث يتضح أن جميع المجيبين صنفوا في فئة الذين يقبلون إجراء عمليات التجميل، ويعود هذا التصنيف إلى أن فئة الذين يقبلون بإجراء عمليات التجميل تعتبر فئة مرجعية للنموذج؛ لأنها هي الفئة الأكثر تكراراً وعدم وجود أي متغير منبئ يعتمد عليه، لذلك تنبئ بإمكانية عدم قبول إجراء عمليات التجميل بنسبة تصنيف صحيحة بلغت 67.2%.

أما الجدول رقم (8) فيبين دلالة المتغيرات المستقلة التي تم استبعادها من النموذج وأثرها هل إذا تم إضافتها ستؤثر في النموذج أم لا، يعني يقيس دلالة كل متغير مستقل قبل إدخاله في النموذج، هل هذا المتغير إذا دخل في النموذج سيؤثر فيه ويقدم له تحسناً أم لا، وهل هذا المتغير يستحق الدخول في النموذج أم لا.

دراسة بعض متغيرات تفسي ظاهرة الهوس في عمليات التجميل والتنبؤ بها بين سكان محافظة البصرة

جدول (8) أثر المتغيرات المستقلة قبل إدخالها في النموذج

المتغيرات المستقلة	Score	df	Sig.
(1)الجنس	19.882	1	.000
العمر	37.443	2	.000
(1)العمر	22.752	1	.000
(2)العمر	3.161	1	.075
(1)الحالة الاجتماعية	17.761	1	.000
الدخل	66.599	2	.000
(1)الدخل	5.795	1	.016
(2)الدخل	52.894	1	.000
(1) هل أن عملية التجميل شيء جيد ؟	1.856	1	.173
إذا كنت غير راض عن شكل جسمك فهل (1) ستجري عملية تجميل ؟	41.920	1	.000
إذا أُتيحت لك فرصة إجراء عملية تجميل (1) مجانية فهل ستجريها ؟	45.261	1	.000
إذا علمت أنه لا توجد آثار جانبية أو آلام فهل (1) ستجري عملية تجميل ؟	36.373	1	.000
هل تفكر في إجراء عملية تجميل إذا كانت (1) تفيدك في مجال عملك ؟	6.026	1	.014
هل تفكر في إجراء عملية تجميل إذا اعتقد (1)شريك حياتك بأنك ستكون أكثر جاذبية	2.629	1	.105
هل تفكر في إجراء عملية تجميل إذا كنت غير (1) راض عن وزنك ؟	2.629	1	.105
هل تفكر في إجراء عملية تجميل إذا كنت (1) غير راض عن وجهك بالكامل ؟	37.765	1	.000

المصدر: برنامج Spss بالاعتماد على بيانات عينة البحث.

حيث أتى كل من متغير الجنس للفئة الأولى (الذكور)، والعمر للفئة الأولى (31-40)، والحالة الاجتماعية للفئة الأولى (متزوج)، ومتغير الدخل الشهري للفئة الأولى (متوسط)، والفئة الثانية (عالٍ) وعدم الرضا عن شكل الجسم الفئة الأولى، ومتغير إجراء عملية تجميل مجانية الفئة الأولى، ومتغير عدم وجود آثار جانبية وآلام

لعملية التجميل الفئة الأولى، ومتغير إجراء عملية تجميل لغرض الحصول على فرصة عمل الفئة الأولى، ومتغير عدم الرضى عن الوجه بالكامل دالة إحصائياً، وسيكون لها تأثير في النموذج؛ لأن مستوى الدلالة (Sig) أقل من مستوى المعنوية (0,05)، معناه أن هذه المتغيرات لو أدخلت في النموذج ستحسن من مطابقته وقدرته على التنبؤ بالمتغير التابع، وهو : قبول عملية التجميل / رفض عملية التجميل . أما باقي المتغيرات جاءت غير دالة إحصائياً، هذا يعني أنها لا تؤثر في المتغير التابع ضمن المتغيرات المدرجة في النموذج. ثم بعد ذلك تأتي مرحلة عرض نموذج الانحدار اللوجستي الثنائي مع المتغيرات التنبؤية (المستقلة) والذي يسمى بـ 1Bloc معناه التنبؤ بالمتغير التابع بإدخال المتغيرات المستقلة. حيث تظهر جداول نموذج 1 Bloc كالآتي:

جدول رقم (9)

اختبار معنوية النموذج

		Chi-square	df	Sig.
Step 1	Step	126.647	13	.000
	Block	126.647	13	.000
	Model	126.647	13	.000

المصدر: برنامج Spss بالاعتماد على بيانات عينة البحث.

يوضح الجدول رقم (9) نتائج اختبار مربع كاي لاختبار معنوية النموذج، حيث يظهر معنوية الاختبار وذلك من خلال مستوى الدلالة (Sig) أي أقل من (0.05)، وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة أي أن النموذج معنوي ويمثل البيانات تمثيلاً جيداً.

جدول رقم (10)

نسبة تفسير النموذج للمتغير التابع

Step	-2 Log likelihood	Cox & Snell R Square	Nagelkerke R Square
1	42.999 ^a	.611	.851

المصدر: برنامج Spss بالاعتماد على بيانات عينة البحث.

يوضح الجدول رقم (10) أن نسبة 85.1 % من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (قبول عملية التجميل / رفض عملية التجميل) يمكن تفسيرها من خلال النموذج. ثم نأتي بعد ذلك لفحص مدى مطابقة النموذج لبيانات الدراسة من خلال الجدول رقم (11) عن طريق اختبار يسمى بـ: (اختبار هوسمر - لمشو - Lemeshow) (Hosmer de Test) وهو اختبار لا معلمي يستعمل كذلك للتأكد من جودة توفيق النموذج، حيث يعتمد هذا الاختبار على توظيف قيمة كاي تربيع (deux-Chi-Khi) (للحكم على جودة مطابقة النموذج لبيانات الدراسة، أي اختبار الفرضية الآتية : H_0 : النموذج مطابق لبيانات الدراسة : H_1 . النموذج غير مطابق لبيانات الدراسة.

جدول رقم (12)

نسبة التنبؤ الصحيح بعد إدخال المتغيرات المستقلة

			Predicted		
			عمليات التجميل		
Observed			رفض	قبول	Percentage Correct
Step 1	عمليات التجميل	رفض	34	10	77.3
		قبول	0	90	100.0
Overall Percentage					92.5

المصدر: برنامج Spss بالاعتماد على بيانات عينة البحث.

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن النموذج صنف 34 شخصا من مجموعة الأشخاص الذين يرفضون إجراء عمليات تجميلية في مجموعتهم الصحيحة، بنسبة تتوَّ صحيحة بلغت 77.3%، في حين نجد 10 أشخاص صنفوا في المجموعة الخاطئة، أما فيما يخص مجموعة الأشخاص الذين يقبلون إجراء عمليات تجميل فقد صنف النموذج 90 شخصا في مجموعتهم الصحيحة، بنسبة 100%، في حين نجد أن (0) من الأشخاص صنفوا في المجموعة الخاطئة، أي لم يصنف أي شخص في المجموعة الخطأ، وعموما قدرت النسبة العامة للنموذج في قدرته الصحيحة على التنبؤ بمتغير قبول عمليات التجميل/ رفض عمليات التجميل بـ 92.5 % وهي نسبة مقبولة.

ثم نأتي بعد ذلك إلى المرحلة الأخيرة وهي أهم مرحلة، وهي مرحلة تقدير معالم النموذج الأمثل المتحصل عليه عن طريق قراءة نتائج الانحدار اللوجستي ومدى مساهمتها في بناء النموذج.

جدول (13) النموذج الأمثل المقدّر

Step 1		B	S.E.	Wald	df	Sig.	Exp(B)
	(1)الجنس	17.699	1732.571	.000	1	.992	48597736.196
	العمر			.100	2	1.000	
	(1)العمر	-36.996	4797.495	.000	1	.994	.000
	(2)العمر	-73.452	6408.316	.000	1	.991	.000
	الحالة (1)الاجتماعية	19.733	13925.923	.000	1	.999	371534340.119
	الدخل الشهري			.000	2	1.000	
	(1)الدخل الشهري	-3.888	19405.183	.000	1	1.000	.020
	(2)الدخل الشهري	18.169	1732.572	.002	1	.992	77756377.91

دراسة بعض متغيرات تفسي ظاهرة الهوس في عمليات التجميل والتنبؤ بها بين سكان محافظة البصرة

هل أن عملية التجميل شيء جيد ؟ (1)	-1.187	1.416	.702	1	.402	.305
إذا كنت غير راض عن شكل جسمك فهل ستجري عملية تجميل ؟	-37.230	3470.871	.065	1	.991	.000
إذا أتحت لك فرصة إجراء عملية تجميل مجانية فهل ستجريها ؟ (1)	20.296	1732.574	.080	1	.991	652251585.132
إذا علمت أنه لا توجد آثار جانبية أو آلام فهل ستجري عملية تجميل ؟ (1)	-19.052	1732.572	.067	1	.991	.000
هل تفكر في إجراء عملية تجميل إذا كانت تفيدك في مجال عملك ؟ (1)	-50.047	15329.640	.099	1	.997	.000
هل تفكر في إجراء عملية تجميل إذا اعتقد شريك حياتك بأنك ستكون أكثر جاذبية (1)	-75.548	20140.021	.080	1	.997	.000
هل تفكر في إجراء عملية تجميل إذا كنت غير راض عن وجهك بالكامل؟ (1)	18.328	3898.450	.000	1	0.996	91187466.245
Constant	111.098	26376.794	.000	1	.997	1.775E+48

المصدر: برنامج Spss بالاعتماد على بيانات عينة البحث.

يتضح من الجدول رقم (13) أن العمود الأول (B) يمثل معاملات النموذج المقدّر أو لوغاريتم نسبة الترجيح للمتغير التابع، بدلالة المتغير المستقل، والعمود الثاني (S.E.) (يمثل الخطأ المعياري للمعاملات المقدرة، والعمود الثالث (Wald) يمثل إحصاءة والد اختبار معنوية المعاملات المقدرة، والعمود الرابع (df) يمثل درجة الحرية للمتغيرات

المستقلة، والعمود الخامس (Sig) يمثل مستوى معنوية أو دلالة تأثير كل متغير مستقل على المتغير التابع، والعمود السادس (Exp(B)) يسمى نسبة الترجيح، يوضح قيمة الدالة الأسية لمعامل الانحدار، وهو يعبر عن المضاعف الذي تتغير به نسبة الترجيح (قيمة المتغير التابع)، أي التغير من احتمال وقوع الحدث ($Y=1$) إلى احتمال عدم وقوعه، ويتم تحويل قيمة لوغاريتم نسبة الترجيح ($Exp(B)$) إلى نسبة ترجيح ليسهل قراءة النتائج من خلال قيم معيارية .

أما عن الأسطر فهي عبارة عن أسماء المتغيرات المستقلة حيث إن X_1 : الجنس، X_2 : العمر، X_3 : الحالة الاجتماعية، X_4 : الدخل الشهري، X_5 : هل أن عملية التجميل شيء جيد؟، X_6 : إذا كنت غير راض عن شكل جسمك فهل ستجري عملية تجميل؟، X_7 : إذا أتاحت لك فرصة إجراء عملية تجميل مجانية فهل ستجربها؟، X_8 : إذا علمت أنه لا توجد آثار جانبية أو آلام فهل ستجري عملية تجميل؟، X_9 : هل تفكر في إجراء عملية تجميل إذا كانت تفيدك في مجال عملك؟، X_{10} : هل تفكر في إجراء عملية تجميل إذا اعتقد شريك حياتك بأنك ستكون أكثر جاذبية؟، X_{12} : هل تفكر في إجراء عملية تجميل إذا كنت غير راض عن وجهك بالكامل؟

Constante : تمثل الحد الثابت في معادلة النموذج .

وعليه يمكن كتابة معادلة النموذج من خلال العمود B الذي يحتوي على معاملات النموذج على الشكل الآتي:

$$\log\left(\frac{p}{q}\right) = 111.098 + 17.699x_1 - 36.996x_2 - 73.452x_2 \\ + 19.733x_3 - 3.888x_4 + 18.169x_4 - 1.187x_5 \\ - 37.230x_6 + 20.296x_7 - 19.052x_8 - 50.047x_9 \\ - 75.548x_{10} + 18.328x_{12}$$

أما فيما يخص قراءة وتفسير معالم النموذج فهي كالآتي:

الجنس:

لوغاريتم نسبة الترجيح قدرت بـ 48597736.196 ولأنها نتجت موجبة يمكن القول بوجود علاقة طردية بين متغير الجنس وإمكانية إجراء عمليات التجميل. أما قيمة اختبار والد قدرت بـ 0.992 مرفقة بمستوى دلالة قدر بـ 0,00 ، وهو أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهذا يعني أنه دال إحصائي (معنوي)، يفهم من ذلك أن متغير الجنس يؤثر في المتغير التابع (قبول/رفض عمليات التجميل). أما فيما يخص القياس الكمي من خلال نسبة الترجيح، عندما يكون جنس الشخص أنثى فإن نسبة الترجيح (قبول/رفض عمليات التجميل) سترتفع بـ 48597736.196 مرة، نستنتج أنه عندما يكون جنس الشخص أنثى فإن قبول عمليات التجميل سيرتفع بمقدار 1769.9 %.

العمر :

- الفئة الأولى : قدرت قيمة اختبار والد بـ 0.994 متبوع بمستوى دلالة قدر بـ 0.000 أقل من 0,05، وهذا يعني أنه دال إحصائي (معنوي)، مما يفهم من ذلك أن متغير عمر الشخص الذي يتراوح مابين (20-30) يؤثر في المتغير التابع (قبول/رفض عمليات التجميل).
- الفئة الثانية: قدرت قيمة اختبار والد بـ 0.991 متبوع بمستوى دلالة قدر بـ 0.000 أقل من 0,05، وهذا يعني أنه دال إحصائي (معنوي)، مما يفهم من ذلك أن متغير عمر الشخص الذي يتراوح مابين (31-40) يؤثر في المتغير التابع (قبول/رفض عمليات التجميل).
- الفئة الثالثة : قدرت قيمة اختبار والد بـ 1.000 متبوع بمستوى دلالة قدر بـ 0.100 أكبر من 0,05، وهذا يعني أنه غير دال إحصائي (معنوي)، مما يفهم من ذلك أن متغير عمر الشخص 41 فأكثر لا يؤثر في المتغير التابع (قبول/رفض عمليات التجميل).

الحالة الاجتماعية:

- الفئة الأولى (متزوج): قدرت قيمة اختبار والد ب 0.999 متبوع بمستوى دلالة قدر ب 0,000 أقل من 0,05، وهذا يعني أنه دال إحصائي (معنوي)، مما يفهم من ذلك أن كون الشخص متزوج يؤثر في المتغير التابع (قبول/رفض عمليات التجميل) .

الدخل الشهري :

- الفئة الأولى (الدخل الشهري عالٍ): لوغاريتم نسبة الترجيح قدرت ب 18.169، ولأنها نتجت موجبة يمكن القول بوجود علاقة طردية بين متغير الدخل الشهري العالي وإمكانية قبول إجراء عمليات التجميل . أما قيمة اختبار والد قدرت ب 0.992 مرفقة بمستوى دلالة قدر ب 0.002 وهو أقل من مستوى المعنوية (0,05)، وهذا يعني أنه دال إحصائي (معنوي)، يفهم من ذلك أن الدخل الشهري العالي يؤثر في المتغير التابع (قبول/رفض عمليات التجميل). أما فيما يخص القياس الكمي من خلال نسبة الترجيح، كلما ارتفع الدخل الشهري بنسبة واحد فإن نسبة الترجيح (قبول/رفض عمليات التجميل) سترتفع ب 7.913 مرة، نستنتج أنه كلما ارتفع الدخل الشهري بنسبة واحد فإن ذلك سيرفع من نسبة احتمال قبول وإجراء عمليات التجميل بنسبة تقدر ب 1816.9 % .
- الفئة الثانية (الدخل الشهري متوسط): لوغاريتم نسبة الترجيح قدرت ب - 3.888 سالب، يفهم من ذلك وجود علاقة عكسية بين متغير الدخل الشهري المتوسط وقبول عمليات التجميل . أما قيمة اختبار والد قدرت ب 0.992 متبوع بمستوى دلالة قدر ب 0.002 وهو أقل من 0,05 وهذا يعني أنه دال إحصائي (معنوي)، يفهم من ذلك أن المستوى المتوسط من مستويات مؤشر الدخل الشهري يؤثر في المتغير التابع (قبول/رفض عمليات التجميل). أما فيما يخص القياس الكمي من خلال نسبة الترجيح، كلما انتقل مستوى الأسر التي تنتمي إليها الأشخاص محل البحث من الأكثر فقرا إلى المستوى المتوسط من مستويات الدخل

الشهري أدى ذلك إلى خفض نسبة ترجيح (قبول/رفض عمليات التجميل) ب 77756377.91 مرة، وعليه كلما تغير انتماء الأشخاص من الأسر الأكثر فقرا إلى الأسر ذات المستوى المتوسط من مستويات الدخل الشهري فإن احتمال قبول عمليات التجميل سينخفض ب 1816.900%.

- الفئة الثالثة (الدخل الشهري معتدل): غير دال إحصائيا ولا يؤثر على المتغير التابع (قبول/رفض عمليات التجميل).

عمليات التجميل شيء جيد:

لوعايرتم نسبة الترجيح قدرت ب 1.187-سالب، يفهم من ذلك وجود علاقة عكسية بين متغير اعتقاد الشخص بأن عمليات التجميل شيء جيد وقبول عمليات التجميل. أما قيمة اختبار والد قدرت ب 0.402 متبوع بمستوى دلالة قدر ب 0.702 وهو أكبر من 0,05 وهذا يعني أنه غير دال إحصائيا (غيرمعنوي).
عدم الرضا عن شكل الوجه بالكامل :

قدرت قيمة اختبار والد ب 0.996 متبوع بمستوى دلالة قدر ب 0.000 أقل من 0,05 وهذا يعني أنه دال إحصائي (معنوي)، مما يفهم من ذلك أن متغير عدم رضا الشخص عن شكل الوجه بالكامل يؤثر في المتغير التابع (قبول/رفض عمليات التجميل).

أما بالنسبة لبقية المتغيرات (عدم الرضا عن شكل جسمك ، إذا أتيحت لك فرصة إجراء عملية تجميل مجانية ، إذا علمت أنه لا توجد آثار جانبية أو آلام هل تفكر في إجراء عملية تجميل، إذا كانت تفيدك في مجال العمل هل تفكر في إجراء عملية تجميل، إذا اعتقد شريك حياتك بأنك ستكون أكثر جاذبية)، فهي غير معنوية في التأثير على المتغير التابع (قبول/رفض عمليات التجميل)، لأن مستوى الدلالة الخاص بها أكبر من مستوى المعنوية 0.05 (لذلك نستنتج أن هذه المتغيرات لا تؤثر في احتمال قبول أو رفض عمليات التجميل وفق المتغيرات المدرجة في النموذج، قد يرجع ذلك إلى إمكانية الارتباط العالي بينها وبين بقية المتغيرات المدرجة في النموذج.

الإستنتاجات:

1. هناك علاقة بين جنس الشخص ورغبته في إجراء عمليات التجميل، وقد مالت الكفة إلى جهة الإناث، وذلك يعد منطقيا " لكون المرأة أكثر اهتماما" بمظهر جسدها وتسعى دائما " للحصول على الكمال.
2. من الممكن أن يؤثر العمر على الرغبة في قبول إجراء عمليات التجميل، ويتمركز في فئة الشباب من عمر 20 إلى 30 سنة، وهذا أمر طبيعي بسبب اندفاع الشباب والرغبة الجامحة لديهم في تجربة كل شيء في هذه الحياة، أما الفئات العمرية الأكثر من 41 سنة فقد بينت النتائج أنهم لا يميلون إلى تقبل إجراء عمليات التجميل، ربما يكون السبب هو الاهتمام بأمور الحياة الأخرى وإعطائها الأولوية على الاهتمام بالجسد والمظاهر.
3. تؤثر الحالة الاجتماعية في السعي وراء عمليات التجميل، حيث تم إثبات أن المتزوجين هم الأكثر سعيا " وراء عمليات التجميل .
4. من الطبيعي أن يكون للعامل المادي دور في قبول أو رفض عمليات التجميل، حيث إنه من غير المعقول أن يفكر الشخص في إجراء عمليات ليست ضرورية، وبنفس الوقت مكلفة ماديا"، بينما يكون مستواه المادي ضعيف، أو أنه لا يتمكن من سد تكاليف معيشته وعائلته .
5. لا يرغب الناس في إجراء عمليات التجميل لمجرد الاعتقاد بأنها شيء جيد، بل على العكس حيث يظنون أنها تشكل تهديدا " للحياة، خصوصا " عند مشاهدة العمليات التجميلية الفاشلة لبعض المشاهير .

التوصيات:

1. استخدام عينات أخرى من محافظات أخرى وأيضا " أخذ عينات من المناطق الريفية وإمكانية إجراء المقارنة بينها في النتائج المتحققة .
2. توسيع استخدام أسلوب الانحدار اللوجستي ثنائي الاستجابة في مجال العلوم الطبية، وخاصة عند إجراء الاستبيان لغرض الحصول على المعلومات،

لسهولته في جمع البيانات المطلوبة للباحثين ولمفردات العينة المسحوبة وفي مجال الدراسات الاقتصادية والاجتماعية.

3. من الممكن تجربة عوامل أخرى تختلف عن العوامل والمؤثرات التي استخدمت في هذا البحث، وحسب ظهور متغيرات إضافية تؤثر في ارتفاع نسب المقبلين على إجراء عمليات التجميل.

References:

1. Fatima , Sahera Zin," Using Simulation in Fuzzy Regression Researcher", University of Basra, , Gulf Economist magazine, issue (61), September , 2024.
2. Murtadha ,"Understanding organizational culture and its impact on predicting how modern organizations will develop in the future. An analytical study of the opinions of a sample of pharmaceutical companies in Basra" , University of Basra, , Gulf Economist magazine, issue (61), September , 2024.
3. Huda, Sahera, "Supporting Vector Regression Hybridization with chaotic Algorithm for Electric Load Prediction in Southern Region",University of Basra,Gulf Economist magazine, issue (60), Jun , 2024.
4. Bahaa,"Analyzing of impact of some variables of Gingivitis by using the logistic regression "University of Basra Economic scions magazine, issue (27), January , 2011

5. Patient satisfaction with cosmetic surgeries and its impact on civil liability (a comparative study) prepared by Bashir Muhammad Rahim Balani, supervised by Dr. Mamoun Ahmed Al-Hunaiti
6. Student Hamza Masi Ahmed, Dr. Omar Taaba, (2022), using the binary logistic regression technique to interpret the most important factors influencing the phenomenon of births in Algeria through the Multiple Indicator Cluster Survey (4MICS) database (2012, 2013), Researcher in Science Magazine Humanity Social Studies, Volume 14(02)/2022, Algeria: University of Kasdi Merbah, Ouargla, p. 27, 4
7. Ali Absher Al-Mawla Salman et al., (2016), a comparison between the binary logistic model and the discriminant function in classification “by applying it to the most important factors influencing the adequacy of household income,” Journal of Economic Sciences, No. 17, Al-Nilin University, Sudan.
8. Muhammad Amin Daish, Muhammad Sari, (2017), Logistic Regression Model “Its Concept, Characteristics, and Applications,” Al-Siraj Magazine in Education and Social Issues, first issue.